

اتخاذ ما يلزم من إجراءات بحق من يخالف ويعمل على استغلال المناسبات الدينية لخدمة أهداف سياسية



رؤساء ومسؤولو المآتم يشيدون بالدعم الذي يحظى به موسم عاشوراء من الملك ومؤازرة الحكومة

ولاحقاً إلى الدور المسؤول لرؤساء المآتم والقائمين عليها في استمرار العزاء والمحافظة عليه على مدار السنين والعمل على تعزيز السلامة العامة والمحافظة على الطابع الديني والحضاري للمناسبة، وأن يظل السلم والاستقرار الاجتماعي أولوية، بما يعكس الوعي المجتمعي والمسؤولية الوطنية، داعياً الجميع إلى الالتزام بالقوانين والأنظمة، بهدف تعزيز أمن وسلامة المشاركين.

وأكد أننا لن نترك مجالاً لمن يعمل على تسييس المناسبة والخروج على النظام العام ومخالفة القانون ورفع رايات وترديد شعارات مرتبطة بأجندات وتنظيمات إقليمية وتنافس ثوابت الوطن وهويته، لافتاً إلى حماية الدولة ودعمها ممارسة الشعائر الدينية المكفولة قانوناً واتخاذ ما يلزم من إجراءات بحق من يخالف ويعمل على

وقبانتها المتمثلة في الولي الفقيه من خلال التركيز على الناشئة والشباب والسيطرة على المآتم والخطب والدروس والمساعدين المالية وغرس الطاعة للولي الفقيه. وأشار الوزير إلى أن ولاية الفقيه أوجدت لدى البعض ما يمكن تسميته «الوطنية الموازية»، مؤكداً أن ازدواجية المواطنة أمر لا يمكن القبول به، مشدداً على أن البحرين بلد ذات سيادة، وولي أمرها وقائدها هو حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

وأضاف أن الأمور لدينا واضحة، ويجب أن يكون هناك مزيد من الوعي لمنع التأثير على فكر وولاء الشباب وإبطال هذا المخطط الذي يستهدف تغيير هوية البحرين. في سياق متصل أشار الوزير إلى أن عاشوراء يأتي هذا العام وسط أوضاع أمنية متوترة واعتداءات إيرانية سافرة،

وأشار الوزير إلى ما تضمنه البيان الأخير للنجابة العامة من ارتكاب المتهمين العديد من الجرائم الماسة بأمن البلاد وسلامة المجتمع والجرائم المالية، وقيامهم بجمع أموال من دون ترخيص، تم تحويل بعضها إلى إيران والعراق ولبنان لدعم وتمويل منظمات إرهابية هناك. فيما ثبت انتفاع واستفادة بعض المتهمين مما جمعه من أموال في أغراض خاصة. وأوضح أن ولاية الفقيه مشروع سياسي مغلف بغطاء ديني، ولم يعد الانتماء السياسي عند أتباع ولاية الفقيه مرتبطاً بالدولة التي يعيشون فيها، بل بالفقيه الحاكم في إيران، لافتاً إلى أن شبكة العملاء المقبوض عليهم كانوا يعملون بشكل سرري على تغيير واقع الفقه الشيعي في البحرين، وتحقيق الامتداد الإيراني باسم الدين، وتكوين قاعدة متشعبة في مدن وقرى البحرين موالية لإيران

وخلال اللقاء السنوي مع رؤساء ومسؤولي المآتم بالمحافظات تناول الوزير قضيتين أساسيتين، هما موسم عاشوراء ومتابعة مستجدات القبض على عملاء ولاية الفقيه المرتبطين بالحرس الثوري الإيراني في ضوء القبض على 41 شخصاً، يعملون على نشر فكر ولاية الفقيه، من بينهم من يشكلون العملاء الرئيسيين في البحرين، والقبض على 15 شخصاً ممن لهم علاقة بالعملاء الرئيسيين ويمثلون المنفذيين الميدانيين الذين يعملون على تنفيذ التعليمات التحريضية من خلال محاولة التأثير على المواطنين، وخاصة الشباب والناشئة، بغرض دفعهم إلى التورط في أعمال إجرامها القانون. مستغلين في ذلك أساليب التوغل الاجتماعي من خلال زرع خلايا تنفذ أجندات كيانات غير مشروعة.

أشاد رؤساء ومسؤولو المآتم بالمحافظات بما تضمنه اللقاء السنوي مع الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة ووزير الداخلية في إطار الاستعداد لموسم عاشوراء، مؤكداً أن كلمة الوزير حملت رسائل وطنية مهمة عكست حرص الدولة على تعزيز الشراكة المجتمعية وترسيخ التواصل المباشر مع مختلف مكونات المجتمع، بما يسهم في إنجاح موسم عاشوراء والحفاظ على أمن الوطن واستقراره.

لا تسييس للشعائر الدينية

رؤساء المآتم يشيدون بمضامين كلمة وزير الداخلية ويؤكدون الالتزام بإنجاح موسم عاشوراء

نجدد التزامنا بالتعاون مع الجهات الرسمية.. وعزاء ولاية الفقيه محظور.. والعزاء بالشعائر الحسينية



○ علي جعفر.



○ نادر بردستاني.



○ سيد جميل.



○ حسين الغيناتي.



○ غالب العلوي.



○ حسن العريض.

تغطية: فاضل منسي
تصوير: عبدالأمير السلاطنة

أشاد رؤساء ومسؤولو المآتم بالمحافظات بما تضمنه اللقاء السنوي مع الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة ووزير الداخلية في إطار الاستعداد لموسم عاشوراء، مؤكداً أن كلمة الوزير حملت رسائل وطنية مهمة عكست حرص الدولة على تعزيز الشراكة المجتمعية وترسيخ التواصل المباشر مع مختلف مكونات المجتمع، بما يسهم في إنجاح موسم عاشوراء والحفاظ على أمن الوطن واستقراره.



○ ميرزا سهوان.



○ مكي أمان.



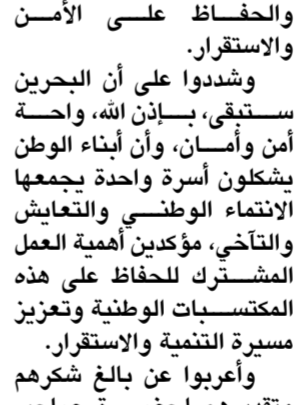
○ أمين عبدالله.



○ حسن الحليبي.



○ فيصل رجب.



○ مجيد كريمي.



○ عبدالله الجنوساني.



○ ماهر العريض.



○ مجيد كريمي.

والحفاظ على الأمن والاستقرار. وشددوا على أن البحرين ستبقى، بإذن الله، واحدة أمن وأمان، وأن أبناء الوطن يشكلون أسرة واحدة يجمعها الانتماء الوطني والتعايش والتآخي، مؤكداً أهمية العمل المشترك للحفاظ على هذه المكتسبات الوطنية وتعزيز مسيرة التنمية والاستقرار. وأعربوا عن بالغ شكرهم وتقديرهم لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، على الدعم والرعاية المستمرة التي تحظى بها المآتم والمواكب الحسينية، ولصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على متابعته تنفيذ توجيهات جلالته الملك وتوفير كل ما من شأنه تسهيل إحياء الشعائر الحسينية.

كما أشادوا أن كلمة وزير الداخلية حملت طابعاً أياً يوجب إلى جانب تأكيد استمرار دعم الدولة وتوفير مختلف الإمكانيات والخدمات اللازمة لضمان إقامة الشعائر بكل يسر وسلاسة.

وأكد رؤساء المآتم أن السيادة والقيادة في البحرين تتمثل في حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، وأن الشعائر الدينية كانت وستظل مصنوعة وحفوظة في ظل رعاية القيادة والحكومة، مشددين على حرصهم على أن يكونوا عند حسن ظن القيادة الرشيدة، وأن يواصلوا التعاون الكامل مع الجهات الرسمية.

وأضافوا أن حرية إقامة المواكب الحسينية والمجالس الدينية مكفولة في إطار القوانين والسلم المجتمعي والمحافظة على خصوصية الشعائر الحسينية المتوارثة

دعم واهتمام من جلالته الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، على الدعم والرعاية المستمرة التي تحظى بها المآتم والمواكب الحسينية، ولصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على متابعته تنفيذ توجيهات جلالته الملك وتوفير كل ما من شأنه تسهيل إحياء الشعائر الحسينية.

كما أشادوا أن كلمة وزير الداخلية حملت طابعاً أياً يوجب إلى جانب تأكيد استمرار دعم الدولة وتوفير مختلف الإمكانيات والخدمات اللازمة لضمان إقامة الشعائر بكل يسر وسلاسة.

وأكد رؤساء المآتم أن السيادة والقيادة في البحرين تتمثل في حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، وأن الشعائر الدينية كانت وستظل مصنوعة وحفوظة في ظل رعاية القيادة والحكومة، مشددين على حرصهم على أن يكونوا عند حسن ظن القيادة الرشيدة، وأن يواصلوا التعاون الكامل مع الجهات الرسمية.

وأضافوا أن حرية إقامة المواكب الحسينية والمجالس الدينية مكفولة في إطار القوانين والسلم المجتمعي والمحافظة على خصوصية الشعائر الحسينية المتوارثة

والتعايش، مؤكداً أن أي تحديات أو مؤثرات خارجية لن تنال من وحدة البحرينيين وتماسكهم واعتزازهم بوطنهم وقيادتهم. واختتم رؤساء المآتم تصريحاتهم بتأكيد جاهزيتهم الكاملة لإنجاح موسم عاشوراء، متمنين ما توفره الجهات المختصة من دعم وتنسيق وخدمات، مجددين العهد على مواصلة العمل بروح المسؤولية الوطنية بما يحفظ أمن البحرين واستقرارها ويعكس الصورة الحضارية المشرفة للمملكة ويعزز قيم الوحدة الوطنية والتلاحم المجتمعي.

وأكدوا أن اللقاء السنوي يجسد نهجاً قائماً على الثقة المتبادلة والتعاون المشترك بين الجهات الرسمية والمآتم، منبرين إلى أن ما طرحه وزير الداخلية من مضامين وطنية وتنظيمية يعزز من مسؤولية الجميع في العمل على إنجاح الموسم وإقامة الشعائر الدينية في أجواء يسودها الالتزام والنظام واحترام القانون. وأوضح رؤساء المآتم أن كلمة الوزير عكست رؤية واضحة على التوازن بين الحفاظ على حرية إقامة الشعائر الدينية وضرورة الأمن والاستقرار، وهو ما يعكس النهج الحضاري الذي تتميز به مملكة البحرين في تنظيم المواسم الدينية وتعزيز التعايش والتكاتف بين جميع أبناء الوطن. وأشاروا إلى أن المآتم ستواصل تعاونها الكامل مع وزارة الداخلية والجهات المعنية، وستعمل على الالتزام بجميع التعليمات والإرشادات التنظيمية، بما يضمن نجاح موسم عاشوراء وخروجه بالصورة الحضارية التي تعكس مكانة البحرين وتجربتها الرائدة في الشراكة المجتمعية.

وأكد رؤساء ومسؤولو المآتم أن الولاء للوطن وقيادته الحكيمة يمثلان مبدأً راسخاً وثابتاً لا يقبل

المساومة، مشددين على أن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم هو قائد الوطن وولي أمره ورمز وحدته الوطنية، وأن الانتماء حول القيادة الحكيمة يشكل أساساً متيناً للحفاظ على أمن المملكة واستقرارها ووحدتها. وفي هذا الإطار شددوا على أهمية إبقاء المنابر الدينية بعيدة عن التجاذبات السياسية، وأن تظل رسالتها قائمة على نشر القيم الدينية والأخلاقية والوطنية وتعزيز الوعي والمسؤولية المجتمعية، مؤكداً رفض أي محاولات لخلط الدين بالمشايخ السياسية أو استغلال الشعائر الدينية لخدمة أجندات لا تتسجم مع مصالح البحرين ونوابتها الوطنية. وأضافوا أن المآتم البحرينية كانت على الدوام مؤسساتاً اجتماعية تؤدي دوراً مهماً في تعزيز التماسك الاجتماعي وترسيخ قيم المحبة والتسامح والانتماء الوطني، وستواصل أداء هذا الدور بالتعاون مع الجهات الرسمية بما يخدم الوطن والمواطنين. وأشاروا إلى أن اللقاء السنوي منصته للحوار والتنسيق المشترك استعداداً لموسم عاشوراء، ومناسبة لتأكيد الشراكة المجتمعية